عدد ١٨٨ — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — السنة الثامنة عشر

من قبل عددين عد مشتركا

من تسامح في حقوق بلاده ولو مرة واحدة
بقي ابد الدهر مزعزع العقيدة سقيم الوجدان
(مصطفى كامل)

العصر الجديد

١٣٣٨

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا « عمر بن الخطاب »

ASSER EL - JADID
Directeur : Ahmed Hassin MHIRI
13, Rue du Marabout — SFAX

* الاشتراكات تدفع سلفا *
عن سنة داخل المملكة ٤٠ فرنكا
عن سنة بالجزائر والمغرب الاقصى ٤٥ فرنكا
عن سنة بالخارج ٦٠ فرنكا
المراسلات ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة
ولا ترد لاربابها نشرت او لم تنشر
* احمد حسين المهيرى *
نهج المرابطين ١٣ بصفاقس
الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم الجمعة ٦ المحرم الحرام ١٣٥٦ — جريدة يومية سياسية وطنية ادبية علمية تجارية تصدر مرة فى كل اسبوع موقتا — الموافق ١٩ مارس ١٩٣٧

لا اثر لجهود العميد

ما دام السلاح بيد الرجعيين

كان فى عزمنا ان نفرد فى افتتاحياتنا مقالا حول المشكلة الزيتونية التى تتحسس اخبارها ملايين من ابناء الشمال الافريقى، ويرقبون بكامل الشوق تسم الانباء عنها ويودون من صميم افئدتهم الدفاع عنها والذود عن حياضها، ويفدونها بكل عزيز او ان نسطر مقالا آخر حول اعمال اللجنة العليا للبحر الابيض المتوسط التى تهمنا بقدر ما يهمنا مستقبل بلدنا العزيز وما هو داخل عليه من الاصلاحات المحدثة والتراتيب المستجدة وغير هذين الموضوعين كثير مما له حق التصدر فى افتتاحيات هذه الجريدة غير ان ورقة الدبلاش تونزيان ولا تقول قاتلها الله... ابت الا ان نعود الى الخوض فى حديث كارثة المتلوى من جديد، بسبب ما افترته على الحضرة الشامخة العلية وما لفقته من الانباء التى لا صلة لها بالحقيقة ولا تمت لها بادنى سبب بل فيها تعدى على مقام الامارة الرفيع وازدراء بجهود العميد واثارة لحفائظ الشعب الذى لولا ما ابداه من التعقل والرصانة لحدث ما لا يحمد عقباه وذلك هو جل مبتغى الدبلاش وشرذمتها الخبيثة.

لم نكن نعتقد صحة ما اذاعته الدبلاش من نبأ توسيم الاثنين والاربعين، ولم نرتب قط فى كذبها ولو قبل صدور التكذيب الحكومى لاعتقادنا الجازم بان سعادة العميد اعقل من ان يقدم مثل هذا الطلب فى ظروف حرجة كهذه وجلالة مليكنا ادام الله عزه، اعظم همة واشم نفسا من ان يسكت عن هذه الاهانة التى تلحقه فى رعيته وخصوصا من لا زالت دماؤهم قانية فوق اديم الارض وجثثهم لم ترتح فى مضجعها الاخير ولم تجف بعد دموع ذوى قرباهم من لوعتهم على فقدهم... وهذا هو سر جمود الدم فى عروق الشعب فلم يقدم على رد الفعل الذى ليس من السهل كبح جماحه فى مثل هذه الاحوال التى طغى فيها اليأس على الرجاء وعم القنوط كل الانفس.

ان المثل يقول «لا دخان بدون نار» واشاعة الدبلاش لا بد ان يكون لها سبب اصلى فما هو يا ترى ؟

يشاع ان بعض كبار موظفى السفارة قدموا الى جناب المقيم العام كشفا به الاثنان والاربعون وساما، فاعتذر عنها بعدم امكان ذلك معللا هذا الرفض بما اسلفناه آنفا ولعل لهذا الخبر دخل فى تأخر تكذيب السفارة، فان كان هذا صحيحا فمن اخبر به عجوز الجرائد حتى نشرته على انه امر مقضى ؟ من غير شك لها اتصال بمن دبر الامر وبدون ريب لا يكون المدبر الا من شرذمة الرجعيين الساعين فى احباط جميع مساعى العميد مهما كلفهم الامر من الحيلة الدنيئة والتلفيق والافتراء

فنضيف هذه الى اخواتها اللاتى بسطناها فى افتتاحية العدد الماضى ونضع جميعها امام انظار عميد الجمهورية حتى يكون على بينة مما يدور حوله.

ثم ها هى نفس الدبلاش لا تكتفى بكذبة الاوسمة السابقة لاوانها اذ ان افريل لم يقدم بعد فتضيف اليها نشر شكر علنى على لسان سعادة المقيم العام الى جند وجندرمة كارثة المتلوى، والسفارة لم تسفه هذا الخبر كسابقه، فهل صحيح صدوره عن المقيم ؟ ان الخواطر متكدرة من هذا السكوت... فما الداعى اليه؟

بقى سهم آخر فى الكنانة لم تتورع هذه الطائفة عن استعماله ولسنا ندرى ماذا يرجون من ورائه ؟ وهو الزج بمن نقهوا من جرحى المأساة وفارقوا المستشفى فى غيابات السجون مع ان التحقيق لم يتم بعد ولم يقض بادانة احد او على الاقل لم تنشر نتيجته على الشعب حتى يطمئن خاطره الى ما يقع امام ناظره، مما لربما يعتبره تعديا ما دام لم يطلع على التقارير المحصة للحقيقة.

وهناك مؤامرة اخرى حيكت اطرافها فى الجبل الابيض لدى غيبة العميد كالعادة... وكانت جريدة الدبلاش على علم بها من قبل كما يظهر فكتبت حولها حسبما قرره خيالها بناء على تنظيم المؤامرة، فضخمت الامر واكثرت من الجعجعة والتهويل لكن خاب فألها وطاش سهم طائفتها اذ لم يحدث ما املوه وانتهت المسألة من اقرب طريق، وباء الكائدون بخسران مبين.

فيا جناب العميد طهر اداراتك وابعد السوس عن العظم والثقاب عن البارود حتى نرى نتيجة جهودك القيمة فى زخرفها دون تمويه ولا تشويه، وانا لما تحمله سعادتكم فى الحقيبة من التغيرات والاصلاحات لمن المنتظرين.

« انخذال الرجعيين »

مهما توفق المخترعون الى محدثات مدهشة، ومهما اجهدت المجامع العلمية نفسها على استنباط الالفاظ للدلالة عليها، فلا اظنهم بالغين يوما اكتشاف كلمة تصلح للتعبير عما تلبست به جريدة الدبلاش من الرقاعة والوقاحة، وعما اتصفت به فى هذه المدة الاخيرة من توليد الاختلاقات الجارحة والاكاذيب السافلة، التى لا نعتقد انه يجرأ عليها غيرها وغير شرذمة الرجعيين الذين سخروها لخدمة ركابهم ولتكون مطية لبلوغ اغراضهم.

كل من تتبع بانتظام اعداد جريدة الدبلاش وكان له ولو مسكة من العقل فسريعا ما يفهم انها لم توسس الا لتكون معول تفرقة وشقاق بين متساكنى بلاد واحدة، من تونسيين وفرنسيين، ولهذا نراها دائما كالحارس الامين على توازن جو التنافر بين هذين العنصرين، ويندر جدا ان تطلع علينا يوما غير متلبسة بهذه المأمورية التى كتبتها على نفسها.

تعلم الدبلاش ان فرنسا ديموقراطية وانها لا ترى ميزا لجنس من البشر على آخر، وانا وان قلنا فرنسا فهذا لا يمنع من ان تكون فيها شرذمة قليلة اعماها حب الانانية والتمرد على الضعيف، ومن هذه الشرذمة تكونت اغلب الكتلة الاستعمارية، وحتى لا تجد هذه الكتلة منتقدا او مقاوما من ابناء جلدتها المتشبثين بمبادى امتهم العالية، اتخذت ديدنا لها زرع بذور البغض فى قلوب الاروباويين على الاطلاق للجنس العربى على الاطلاق ايضا، فتراها تسعى بمختلف الوسائل وبشتى الطرق، وبجميع انواع الدعاية، حتى انقاد لها قسم عظيم ليس من النازحين فى المستعمرات فقط بل حتى من ساكنى فرنسا الابرياء.

وما هذا الا خشية منها ان يتعامل العنصران معاملة اخوية، فيتساويان فى الحقوق، ويقفان جنبا لجنب تحت راية العدالة، وفى هذا ضياع لتفوقها، وزحزحة لحذائها الخشن عن رقاب المستعبدين الارقاء.

بلغت هذه الشرذمة غرضها وصار جل الفرنسيين ينظرون الى العربى بعين الحذر، وكلما قدر لهم الاتصال باحد الافريقيين الا ورنت باذانه تلك الدعاية السافلة فتصده عن الاخلاص معه فى العمل وعن التعاقد معه عن الاخوة الصادقة بل توحى اليه نعرته الجنسية التى ايقظتها فيه سعايات الرجعيين ان يقتص من ذلك المبغض له فيتصرف معه تصرفا يزرى بمقامه، لما فيه من تحقير له، وغمط لحقوقه.

تحمل العربى هذه الاهانات حقبة من الدهر، ولما لم ير لها نهاية، قام بكل هدو محتجا رافعا صوته الى فرانسا يشكو لها من بعض ابنائها العاقين الذين لم يحسنوا تطبيق مبادئها التى ابهرت بها عينى العالم،واخذت الكثير من الامم فى السير على ضوئها الساطع فانتهز الانتفاعيون وصحافتهم هذه الفرصة، وطفقوا يصرخون بملء اشداقهم وبكل ما اوتوا من قوة حنجرة، هذا مصداق ما نبهنا اليه جميع الاخوان، هذا البغض والحقد والحسد يتجلى فى روح الافريقى ويبرز رغما عنه من صدره الى الخارج، فكونوا على حذر يا ابناء اوروبا استعدوا لمقاومة العدو، آه لقد اصبحت حياتكم فى خطر، مساكين انتم ايها الخرفان، انفصلتم عن بلادكم، وفارقتم ذويكم لتلقوا بانفسكم بين قطيع ذئاب، يا ايتها الحكومة الافرنسية يامن القيت بنا فى هذا الجحيم اكثرى الجنود نظمى الحرس، حصنى القلوع، اصقلى السيوف، هئى المدافع، والا فنحن هالكون.

وهكذا تتجدد هذه الشنشنة المفزعة، كلما رفع العربى صوته او كلما احسوا انه على ابواب نيل نزر يسير من رغائبه المشروعة او استرجاع قليل من حقوقه المهضومة، فتقف الحكومة مكتوفة الايدى خشية اثارة خواطر ابنائها الذين لم تتفطن لدسائسهم التى فيها افساد لسمعتها وحط لكرامتها واستبقاء لميزاتهم ومنافعهم الذاتية، لا اكثر ولا اقل.

وها هو اليوم يتجدد الدور نفسه وبحالة اشنع من السابق، ويقوم به ابطال اطالوا التمارين عليه، حتى اصبحوا ممتازين فى تمثيله، ولكن متفرجى اليوم، غير متفرجى الامس، فهم ايضا حنكتهم التجارب، واشعرتهم خبرتهم ودرايتهم العميقة، وتعدد الحضور عليه انه دون تمثيلى فقط وخيالى محض، وموضوع لا واقعى، فاعرضوا عن هولاء الشرذمة التى افتضح امرها، وحولوا وجهتهم الى العمل الجدى لربط اواصر الصداقة بين متساكنى افريقيا الشمالية من جميع الاجناس، حتى يرفرف على ربوعها علم العدالة الذى يحمله ساعد الواجهة الشعبية المتين.

ابو حافظ

انتظروا * الانيس *

استقبال عام

وتوديع اخر

فارقنا العام المنصرم بما فيه من ويلات وارزاء وما حمل بين ثناياه من خطوب ومزعجات واراقة دماء الابرياء

انطوى على مخجلاته وولى هاربا وجمع اسماله معتزما الرحيل على امل ان لا عودة...

شيعناه فطارت معه ارواح شهيدة على مذابح الانانية بمجزرة المتلوى من ارزائه، ومنها هيجان الرجعية وتعداد بلاياه عسير صعب المنال.

فوداعا يا عام لا بعده من لقاء.

جاء عام جديد وسنة تتلوها سنة حتى يرث الله الارض ومن عليها، فاهلا ومرحبا بالقادم العزيز، ومرحى ان كنت بشير سعد ويمن وهناء ومسرة.

آمالنا عظيمة ان نرى فيك وعود مقيمنا المحبوب تتحقق، ورجاؤنا وطيد ان يصبح البلد فى بحبوحة من حرية العيش ونشر الاخوة والمساواة، ودفع الفاقة والاحتياج ومنع العسف والميز والاضطهاد.

لنا امانى فى مستقبل ايامك نتحرق شوقا الى بلوغها وتسنم ذرواتها.

فهل لديك متسع لهذه الامال والامانى؟

هل يتحقق الرجاء ويعم الهناء؟

هل نتبلغ ببعض حريات نسد بها رمقنا ونلم بها شعثنا، فنكون من الفائزين؟

ذلك ما يكشفه لنا الغد، وما الغد عنا ببعيد.

جمعية الوكلاء التونسيين

بلغنا وان هاته الجمعية المباركة مجدة بفضل هيئتها الموجودة فى رفع مقامها الى المكان اللائق بها وقدمت عريضة للحكومة فى انجاز مطالبها وقد راتها معقولة وعادلة ومن بينها وهو الاهم عهدة مرجع نظر الوكلاء الى الجمعية من حيث المخالفات ومباشرة المهنة اسوة بنقابة المحامين كى لا يكون الوكيل هدفا لسهام الفرد.

ونحن نشاطر هاته الهيئة الناشطة فى انجاز قبول مطالبها المتاكدة نظرا للوقت والزمان ونحث رئيسها الحازم عن السير فى طريقه القويم الى ان تبلغ هذه الجمعية قمة مجدها الملايم لثقافة افرادها.

موسوليني حامي الاسلام

منذ سنوات قريبة. اى بعد ما تبوأت الفشتية مقاعد الحكم ببلاد ايطاليا وبعد ما اتمت غزوة الشقيقة ليبيا. تلك البلاد التى ابلت البلاء الحسن. ووقفت فى وجه مغتضبها عشرات السنين. مستمية فى الدفاع عن كيانها واستقلالها رغم ضعفها امام خصمها المتجبر حتى سقطت خائرة القوى. لما نفد آخر سهم فى الكنانة. وخمدت حركة آخر عرق بقى نابضا فيها مصلوبا على قضبان المقصلة. وهو الشهيد عمر المختار.

بعد كل هذا. املى الدهاء السياسى على زعيم الفاشتية ان يحول وجهته، الى جلب قلوب جميع مسلمى العالم اليه. ولا ندرى لحد الان ولا يمكن لاحد ان يتكهن بغايته من ذلك. وقام على ساق الجد فى هذا الطريق بجميع وسائل الدعاية. ولم يهمل حتى احدثها.

يزوره الامير شكيب ارسلان ليستعطفه فى استرجاع قبيلة كاملة تبلغ الالاف اجليت عن ارضها. فيقبل طلبه بكل راحة وبشاشة. وتعود الحقوق الى اهلها.

هذه الرسائل تطبع باللغة العربية الفصحى فى مديح ايطاليا الفاشيستية. وارتياحها الى مصادقة الاسلام. داعية ابناءه الى زيارة بلادها حتى يشاهدوا ما يلاقونه من الاكرام.

هذه محطة ايطالية لاسلكية تخصص كل يوم جزءا مهما من وقتها فى الاذاعة العربية

هذه المساجد والمدارس تقام فى اجمل منظر وعلى ابدع شكل بطرابلس. وبالحبشة

هذه اللغة العربية. تصبح رسمية فى اثيوبيا فى القسم الاهل منها بالمسلمين.

ما هذا ! فهمونى فانى لم افهم ! رغم وفرة عجائب القرن العشرين.

رومة. مهد البابا عميد المسيحية، تريد لا ان تكون صديقة للاسلام فقط. بل عاملا قويا على تدعيم اركانه واثبات مبانيه. واكبر ابنائها يخلع عليه لقب حاميه ؟

فلم، ولن، ومستحيل ان افهم ابدا !

فلو وقفت الدعاية عند هذا الحد. لقلنا هى تمويهات سياسية. ربما اتى بشىء مثلها غيره من دول الاستعمار.

ولكن تمعن فى هذه الفقرات من خطابه الذى القاه بليبيا عند زيارته اليها. يوم الخميس ١٨ مارس ١٩٣٧. وترو فى ذلك الاعتراف بالجميل... وتلك الوعود الواسعة العريضة التى يكتبها على نفسه.

وانظر كيف يلزم نفسه بالوفاء بها تماما. خلافا لما عهدناه فى غيره من الخطباء، السياسيين.

«...لقد ارسلنى جناب مليكى جلالة امانيال الثالث الى هذه البلاد لا تعرف مطالبها الشرعية.

وان هذا السيف الذى قلدتمونى اياه هو كرمز خالد على شد اواصر الوداد التى تربطنا فى الوقت الذى تلقيت فيه منكم هذه الهدية الثمينة. اريد ان اقول لكم ان عصرا جديدا ينفتح فى تاريخ ليبيا. لقد اظهرتم صداقة لايطاليا بتحفظكم على النظام التام فى الوقت الذى اندفعت فيه لخوض حرب عالمية.

اهديتم لنا الاف المتطوعين الذين امدونا بمشاركة ثمينة فى انتصارنا. وكانوا من ابرع المحاربين الذين جاهدوا فى اثيوبنا وسيرجعون اليكم قبل الصيف القادم.

وستتلقونهم بكل ما استحقوه من الشرف.

بعد دلائل هذه الصداقة. لا ترى ايطاليا بدا من ان تضمن الى الشعب الاسلامى بليبيا السلم والعدل والسعادة. واحترام شريعة نبيئهم. وتريد ان تظهر ولاءها الى الاسلام والى جميع مسلمى العالم.

وفى القريب جدا ستظهر لكم روما بقوانينها الى اى درجة هى مهتمة بمصيركم ودائما الى الاحسن. وانكم تعلمون اننى رجل، لما يقطع عن نفسه وعودا لا بد ان ينجزها».

تقلد السنيور موسولونى السيف الذى اهداه له مسلمو ليبيا. وبه صار يحمل «حسب ارادة مقلديه» لقب «حامى الاسلام»

ماذا ! حامى الاسلام ! ممن ؟

من اعدائه طبعا.

فهل سنراه غدا ينصلت على الانقليز، ويزحزحه عن فلسطين. فيلقى به على جدث وعد بلفور. واشلاء مطامع الصهيونية ويرسل بالجميع الى حيث القت...

فاذا لم يفعل وما اظنه فاعلا. نقول له اما حمايتك للاسلام. فلا نقبلها لان الفرصة تهيات لك ولم تجسر على اقامة الدليل.

ونقبل منك يا ايها السنيور ان تكون لنا صديقا، وذلك بعد ما نرى انجازك لوعودك بطرابلس. وتطبيقها تطبيقا انسانيا لا استعماريا ومعاملة مسلمى اثيوبيا بالمثل.

والا «فلكم دينكم ولى دين»

الحبيب المزيو

الحوادث متشابهة

والمواقف متغايرة

في هذا الاسبوع دارت بمدينة كليشى احدى ضواحى باريس حوادث دامية اسفرت عن أموات متساقطة ومجاريح مبعثرة واشلاء متطائرة. كما عقب حوادث المتلوى

وانه وان لم يكن هناك اتفاق تام فى اسباب الحادثتين ولو ان الغاية واحدة وهى مقاومة الراسمالية الغاشمة. فمن غريب الصدف. ان الموت لم يتخلل الا صفوف العمال ومنهم كان القسط الاوفر من المجاريح.

فمنذ متى كان المال حرزا يقى مولاه فى المعامع الحامية الوطيس. ويخرج سليما منها؟

ومتى كان الرصاص باوروبا مثله بافريقيا، يحترم الماليين فيتنحى عنهم، حذر اصابتهم ؟ ولو كانوا هم المقصودين فى مرماه !

ربما كان الجواب على هذا بسيطا. وهو ان العملة فى كلا الواقعتين هم المهاجمون. والسوء لا يحيق الا بمن قصده...

اما الراسمال فهو دوما وديع برىء.

تتبعنا الحوادث باهتمام، وترحمنا على من قضوا نحبهم والابتسامة تعلو شفاههم لراحة ضميرهم واعتقادهم الجازم انهم انما ذهبوا ضحية الدفاع عن مبدا ارتسموه لانفسهم، ولا يجدون لذة فى الحياة ما لم يكتنفهم نطاقه.

بقينا ننقب بين اعمدة الصحف علنا نجد صراخا وعويلا من حزب الرجعيين على حياتهم التى اصبحت مهددة. وخاب كل امل لهم فى الامن عليها. بفرنسا كما خابت امالهم بتونس. بعد حوادث المتلوى. فاعترضوا المقيم فى طريقه وهم خائفون واجفون.

وهل لهم طلب فى تحجير حمل السلاح عن جميع ساكنى فرنسا الاصليين «مع اعفاء الاجانب» كما اقترحوه على جناب العميد بتونس.

وهل لهم طلب فى حرمان كل الفرنسيين الحقوق النقابية «مع ترك حق التمتع بها الى الاجانب فقط»... لنفس الاسباب التى استندوا عليها عند طلبهم لحرمان التونسيين...

كل شىء من ذلك لم يقع!

لماذا ؟

لان الارض غير الارض والسماء غير السماء ولان حوادث المتلوى كان مثارها التوحش والانحطاط وحوادث كليشى كان مثارها التمدن والرقى.

طاش سهمكم ايها الرجعيون. ولا نشك فى ان البحث فى القارتين سيظهر لنا ولكم انكم انتم وحدكم المسؤولون.

الجو السياسي في تعكر

ان يقظة الشعوب الغربية ونشاطها فى صنع الاسلحة وتتبعها لكل حطوة تبدو من اية دولة مما يدعو الى الحيرة والانذهال.

فالاستعداد السلمى الذى تتبجح به كل امة انما هو فى الحقيقة ضرب من السياسة وذر الرماد فى الاعين وصنف من اصناف الخداع والمخاتلة. فهاته دولة ايطاليا تتسلح وتستعد بكل قواها لاخطار الحرب المقبلة وتعمل من بعيد لربط اواصل طرقها البعيدة ويقوم زعيمها الدوتشى برحلاته التفقدية والاستطلاعية ومع ذلك فهى تنادى على ابرام المعاهدات والاتفاقات حول السلم العام.

وهاته دولة المانيا تؤيد ايطاليا فى سياستها الاستعمارية لجلب عواطفها ولابرام معاهدة معها وتوسيع مسافة الخلف بينها وبين احلافها فى الحرب الكبرى. وهاته دولة بريطانيا قد شعرت من حوادث اسبانيا الاخيرة ان مذاكرات السلم انما هى انموذج جديد من الاعيب السياسة العصرية وان كل المساعى فى سبيلها قد كللت بالخيبة على طول الخط لذلك قد عرفت ان السلم الحقيقى لا يكون مسموعا الا من افواه المدافع فشمرت عن ساعد الجد واخذت تجدد اسلحتها واسطولها البحرى العتيق وتجوب السواحل وتراقب الحصون.

وان قسما كبيرا من اسطولها سيحل من يوم ٢٥ الى يوم ٣١ مارس الجارى بمختلف الموانى والمراكز البحرية بالبحر الابيض المتوسط.

وبالاختصار فان الجو السياسى مكفهر ولا ندرى متى تنفجر القنبلة وتزهق ملايين الارواح ارضاء للمطامع الشخصية وحبا فى التسيطر والاستيلاء على الامم الضعيفة واستعباد النفوس التى خلقت حرة.

لجنة البحر الابيض المتوسط

لقد لحق هاته اللجنة نوع جديد من الازمة فاحاطت بها احاطة السوار بالمعصم وكانت عوامل السياسة القديمة فيها قائمة العماد تصول وتجول لا يرد لها قول ولا يخدش راى.

وراى اصحاب المصالح الحكومية ان مسيو سومانى رئيس احد الاقسام بالكتابة العامة التونسية ممن استوفرت فيه شروط اللياقة لتمثيلهم بهذا المؤتمر اتم تمثيل. فهو والحق يقال من الرجال الافذاذ المطلعين على حالة البلاد الا ان سياسة حزبه القديم تضطره لان يبين اسباب هاته الازمة ويجعل غالبها ناشئا عن اسباب هى بعيدة عن الاسباب الحقيقية التى كان من الصراحة الاجهار بها.

وان مما يدعو الى الاسف عدم حضور مقيمنا العام جناب مسيو ارمان قيون بهذا المؤتمر العام وهو ذلك الرجل المتشبع بالديمقراطية الحقة وموضع اعجاب الشعب بفرط تشيعه الى مبادىء الواجهة الشعبية ومحط اكباره ولكن ماكل ما يتمنى المرء يدركه.

فقد قضى القدر بحوادث المتلوى ومغادرة المقيم العام لباريس حالا.

والان وقد بذلت مجهودات جبارة فى تدوين الملفات الضخمة وسماع اقوال العظماء من المصلحين وبذل اوقات ثمينة فى اجهاد القرائح للوصول الى حل مشاكل عديدة فانا نتمنى ان تحمل لنا الانباء فى القريب العاجل بنوع الاصلاحات الجديدة وما سيكون نصيبنا منها فى مستهل هذا العصر الجديد.

مشروع المدارس القرءانية

ان على كافة المديرين وسائر المعلمين ان يعرفوا كيف يتحدون فى ساعة الخطروذلك لا يكلفهم اكثر من النظر فى هيكل المشروع الذى هو امانة بين ايديهم قبل ان يذهب بهم الخيال الى جمع الحطام وما عليهم بعد ذلك اسار الجيش ام ركب الامير

ان من الواجب عليهم ان يجسوا نبض الامة ويسمعوا لدقات قلبها ويتنبهوا لغضبها وسخطها ان هم فرطوا فيما انيط بعدتهم من حفظ القرءان الشريف واللغة العربية من الاضمحلال والاندثار فازدهار اللغة القومية هو ازدهار الامة وانقراضها هو فناؤها والقضاء عليها ومحو اسمها من عالم الوجود

ليست النتيجة تاتى من توالى الاجتماعات ولا بكثرة الادعاء والتبجح بالاقوال بل ان الغاية الشريفة هى التى يجب الاصغاء لها والسعى للوصول اليها بسائر طرق التضحية وما هاته الغاية الا توحيد كلمة المدارس والتضامن على محاربة الجهل وانتشار لغة البلاد ورفع علمها وتدريب الناشئة على التعبير بتراكيبها الصحيحة والافتخار برواج سوقها.

لقد اخذ منا العجب كل ماخذ لما سمعنا ما نقلته الالسن من تصريح بعض نواب جمعية نقابة المعلمين اثناء الجلسة المنعقدة اخيرا بالحاضرة بمحضر كتلة المديرين : بانه لا ينظر للمشروع ولا لما تقتضيه مصلحة البلاد وانما ينظر الى الماديات والانتفاع الشخصى قبل كل شىء

فحذار حذار ايها السادة واعلموا ان وراءكم كاملا يغار على البقية الباقية له وهو لا يرضى ابدا ولا يمكن ان يسمح للايدى ان تعبث بمشاريعه القومية.

اخبار محلية

م بوزانكي بصفاقس

عقد اجتماع نقابى عظيم يوم الاحد الماضى على الساعة العاشرة صباحا حضرته كل الطبقات وفى المقدمة كل من يمت بصلة للحركة النقابية وتكلم م. بوزانكى الكاتب العام لاتحاد النقابات س. ج. ت. طويلا محللا ومبينا وجوب تمتع التونسى بالحقوق النقابية والاجتماعية التى لزميله الفرنسى بهذه البلاد وبعد الاطناب فى الارشاد والنصح والحث على تنظيم الجهود لمقاومة الراسمالية الغاشمة بطرق قانونية مشروعة تحمى الضعيف من قوة طالما منعته التنفس فى جوحر قال ما معناه

«...ولكنى احرضكم اولا وبالذات على عدم اعتبار الفوارق الجنسية والدينية فى تنظيم حركتكم النقابية لان غايتكم وجود واجهة يعتد بها فى ما تقومون به من اعمال وهذه الواجهةلا يتيسر لكم الحصول عليها الا اذا نبذتم وراء اظهركم النزعات التىتصدكم عن السير فى نظام واتحاد متين يجب ان يجمع بينكم العرق الذى يسكب من جباهكم يوميا فحسب».

وكان حضرة الحكيم احمد العكروت يقوم بتعريب ملخص الخطاب فى فصاحته العذبة.

وبعد تلاوة نص محضر الجلسة تفرقت الجموع وانتهز رئيس تحرير جريدة صدى الامة فرصة وجوده هناك فتقدم من م. بوزانكى وتفاهم معه فى شان عملة صفاقس ققصة الذين كونوا نقابة وهم يمدونها دائما باشتراكاتهم لكن هياتها متركبة من الاوروباويين فقط وهولاء مانعوا من وجود العنصر الاسلامى معهم كما انهم جعلوا هذه الطبقة سلما يصعدون عليه الى قمة نجاح مطالبهم التى تحصلوا عليها وبقت رغائب الاهالى فى زوايا الاهمال.

وعليه فهذا الامر يدعو لحالين اما لتكوين نقابة اهلية مستقلة وهذايدعولتفريق الجهود فى العمل واما السهر على كل النقابات المختلطة وتتبع حركاتها حتى لا يقع فيها ما وقع فى هذه.

فاكد م. بوزانكى احساساته اللطيفة بقبول هذه الملاحظات الطيبة التى ستفيده فى المستقبل ونادى على م. الفونسى واوصاه على العناية بامر هذه النقابة المشتكى من سوء سلوك سيرتها وطلب منه مده بمعلومات مفيدة بغاية السرعة.

الاستاذ الطاهر صفر

كل يعلم مواهب هذا الاستاذ الجليل وهى كالشمس واضحة لكل الناس.

وان الشعب الصفاقسى لذو حظ سعيد بمقدم هذا الزعيم العبقرى الذى يمثل النبوغ التونسى باتم معناه وهو من عرفناه ذو ذكاء موفور ونفس فنانة شاعرة برغبة القوم الى الطموح الى ذرى العليا والاطلاع على مجد ابائه واسلافه الكرام لذلك نراه يهب من عرينه وياتى الى مدينتنا ليقوم عشية يوم الاحد المقبل بمحاضرة قيمة فى الحضارة الاسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين وذلك تحت اشراف جامعة اللخمى فرع الرابطة الادبية بعاصمة الجنوب وسيشارك كذلك فى هذا المهرجان الادبى العظيم نخبة من ادباء الشباب التونسى نخص بالذكر منهم الشيخ الشاذلى النيفر والاستاذ على البلهوان المدرس بالكلية الصادقية.

وانا لا نشك فى ان هاته الحفلة الشيقة ستبلغ منتهى الابهة خصوصا وان فيها تشجيعا للادب واهله ولابناء فرع الرابطة الادبية.

وقد جعل سعر الدخول فرنكا واحدا لتعميم الفائدة فالرجاء من الشباب الصفاقسى ان يعطوا لهاته الحفلة ما تستحق من الاعتبار ومزيد الاهتمام

لجنة التعاضد

ابتداء من هذا الاسبوع ستشرع جميع بيوت الحفلات السنمائية وخاصة «السنما لامبير» فى معاضدة الحركة النقابية بصفاقس التى يراس شعبتها جناب م. لوى بانيون المراقب المدنى.

ولهذه الغاية، فان «لامبير سنما» بصفاقس ستضيف الى اسعارها زيادة زهيدة ثمن تانبر خاص تلصقه على تذكرها العادية. وهذه الزيادة تسلم تماما الى لجنة التعاضد وعليه فان الصفاقسيين يقومون بواجب خيرى عند ما يكثرون من التردد على مشاهدة المناظر السنمائية. واللجنة تشكرهم على تاييدهم لها سلفا.

لجنة التعاضد

لقد تلقى م. لوى بانيون رئيس شعبة لجنة التعاضد بصفاقس عطية بالفى فرنك من الشركة العقارية الصفاقسية التى يديرها م. ش. سيريس.

وفى كتابة الذى صحب الهدية يقول م. سيرس «انه لمنشرح الصدر بمعاضدته لهذه اللجنة التى ستقوي بدون شك الاواصر بين فرنسيين وتونسيين»

فنهدى تشكراتنا الحارة الى صاحب هذه العطية الكريمة.

من ملفات المحاكم

لاسباب غير شريفة بسطتها زميلاتنا فى وقتها نقضت الانسة روحية رياض عهدها مع جمعية النجم التمثيلى الناهضة. فتاخرت عن المشاركة فى حفلتها الامر الذى اضطر الجمعية الى خسائر باهظة فرفعت بالراقصة قضية طالبتها فيها بغرامة لتعويض الخسائر، وحكم لفائدة الجمعية بخمسة آلاف فرنك..

ولعل هذه اول قضية من نوعها فى بلد قاعدته «العوض على الله»

وقد حكم المجلس العدلى بصفاقس على احد اعوان البوليس المسمى حسن بمائتى فرنك غرامة ومائة مصاريف لاعتدائه على شخص بالعنف والضرب... فهل يكون ذلك عبرة لسواه من المتعجرفين؟

السنة الهجرية

يوم الاحد اقامت جامعة اللخمى فرع الرابطة الادبية بصفاقس احتفالا بهيجا بقاعة جمعية الموسيقة العصرية كانت الغاية منه مزدوجة بين افتتاح اعمال هذه الجامعة وبين الاحتفاء براس السنة الهجرية.

وعند الساعة المعينة توافد الادباء حتى ضاق المكان رغم تفرقهم قصد بعضهم صالة الافراح، والاخر نادى صفاقس.

افتتحت الحفلة الموسيقة العصرية بانغامها الشجية ثم نهض رئيس الرابطة الشاب المهذب السيد ابو بكر الرقيق وبين الغرض من تاسيس هذه الجامعة ثم تلاه كاتبها العام الاديب الرقيق السيد الهادى الملولى

وبعد ذلك توالى الخطباء السادة : محمود خروف نيابة عن مجلة مكارم الاخلاق الغراء ابراهيم بورقعة، احمد بلغيث، الطاهر بن محفوظ صاحب «صدى الامة» الغراء الحبيب المزيو نيابة عن والده الشيخ الوقور السيد محمد المزيو. محمود كريشان. حسين بلعج. الهادى الملولى.

وفى الختام وقف الرئيس من جديد وشكر الحضور على اقبالهم وتعشم فيهم المعاضدة الحقة الى المشاريع الادبية ثم بشرنا بمقدم الاستاذ الطاهر صفر لالقاء محاضرته التى اشرنا عليها فى غير هذا المكان.

وبينما كانت الموسيقى تصدح كان الحضور منصرفين وكلهم السنة تمدح مؤسسى هذا المشروع.

اعلان للمقاولين

من المراقبة المدنية

يتشرف المراقب المدنى رئيس لجنة جبس سيدى مهذب باعلام السادة المقاولين ان فى عزم الجبس المذكور بناء عدد ٣٠ حوانيت وفندق بمركز المزونة وان المثال وشروط البناء موجودة بالمراقبة المدنية على ذمة كل مقاول يرغب المشاركة فى البناء وعلى هذا الاخير ان يوجه قبل يوم ١١ افريل القابل الى السيد المراقب المذكور مكتوبا مشمعا يذكر فيه المبلغ المطلوب مع بيان ماله من الكفالات ويلزم اتمام البناء فى ظرف ثلاثة اشهر ابتداء من يوم ١٥ افريل ١٩٣٧

حرر فى ١٦ مارس ١٩٣٧

اهلا وسهلا

زار عاصمة الجنوب فى هذه الايام الاديب اللطيف صديقنا الشيخ السيد محمد العربى القروى.

كما تشرفت بقدوم الماجد الفاضل السيد عبد الصمد بوراوى المتفقد بادارة التسجيل فاهلا بهم ومرحبا، ورافقتهم السلامة فى الظعن والاقامة.

زميل فرنسي

حل بهذا الطرف الزميل الظريف مشال رولان محرر جريدة «لافليش» السهام، صحبة قرينته. وقد وقعت لنا معه مقابلة اكتشفنا بها سمو عاطفة الرجل ودماثة اخلاقه. فنرحب به ونرجو له التوفيق فى مهمته الاستطلاعية.

ابلال

ابل صديقنا الاديب اللوذعى الاستاذ محمد فهمى بن عثمان من مرضه وعاد له سابق نشاطه وصحته.

فنهنيه بشفاه وندعو له بتمام الصحة والعافية.

اختلاس بمصلحة البريد

حصل فقدان ٥١٠٠٠ دراهم نقدا مع ظروف مضمنة فى البريد الوارد من قفصة والبحث جارى للعثور على مرتكب هذه الجريمة وسنوا فى قراءنا بما تسفر عليه نتيجة التحقيق.

اسلاك جوهر

لدى ادارة العمل بصفاقس توجد اسلاك من الجوهر. فمن عسى ان يكون قد فقدت منه هذه الاسلاك فليقصد ادارة العمل لاستلامها بعد دفع معلوم هذا الاعلان.

ليلى

هو اسم الدرة التى اضيفت الى عقد عائلة الاديب اللطيف صديقنا السيد محمود خروف. فنقدم له على كاهل الوداد تهانينا القلبية متمنين للمولودة المباركة حياة سعيدة هنيئة فى كنف ابويها.

المطعم الشعبي بصفاقس

اسس هذا المطعم بصفاقس منذ ٤ اوت ١٩٣٦ ومنذ هذا التاريخ قدم ما يقرب من الـ ١٢٠،٠٠٠ اكلة. ولهذه الساعة فقد انفقت ما يقرب من المائة الف فرنك منها ٢٦٠٠٠ فرنكا من الحكومة و٢٥٠٠٠ من مجلس الجهة والباقى ٤٣٢٥٠ من كرم اهل البلد. ونلاحظ هنا ان الصفاقسيين اظهروا نحو هذا المشروع الجليل مجهودا ماليا كبيرا فاق مجهود الحكومة، ومجلس الجهة ولهذا فقد استحقوا الشكر.

يدير هذا المطعم الشعبى شعبة بصفاقس تحت رئاسة السيد المراقب المدنى. واما مباشرة العمل تقوم بها جمعية البر بصفاقس ونظرا للمهمات التى يوديها هذا المشروع نتمنى ان يتيسر له التمادى على عمله. حتى تتحول الاحوال.

الاطلس

هو العنوان الذى اختارته الكتلة الوطنية المغربية لجريدتها الاسبوعية. وتلقينا جميع اعدادها فالفيناها طافحة بمقالات شيقة فى الادب، والسياسة والاجتماع، محررة باسلوب جزل متين فى نظام ينبيء عن دراية تامة لمديرها بالفن الصحافى فنتمنى لها الانتشار والازدهار.

شغور خطة امين

بانتقال حضرة السيد حموده القراطى الى الرفيق الاعلى، تغمده الله برحمته، شغرت خطة امين المعاش وبقى الناس يتساءلون : من ترى يخلفه فى اداء هذه المهمة الشاقة المستلزمة خبرة فنية ونشاطا منقطع النظير ونزاهة واقتدارا.

ليس من وظيفنا ان نعين فلانا او نرشح زيدا. فذلك مناط بعهدة عاملنا العزيز الساهر على مصالح هذه الامة بعين لا تنام وبغاية ما فى مقدوره من جهد انما واجبنا هو ان ننبه سعادته الى التثبت والاستيثاق بمن يخصه بشرف هذا الوظيف وينيط بعهدته هذه الامانة التى مهما حرص الشخص على ادائها لا يكون الا مقصرا. فكيف بمن كان خلوا من الشروط المطلوبة.

الى رحمة الله

قطفت يد المنون فى الاسبوع قبل الفارط شاب السيد الهادى ابن صديقنا السيد محمود كمون التاجر بماجل بالعباس. فنسال له الرحمة ولوالده الاجل جزيل الاجر، وعظيم الصبر.

كما انتقل الى رحمة الله السيد محمد شيخ روحه فنعزى شقيقه الشيخ الطاهر ونرجو للفقيد الرحمة والغفران.

البقاء لله

يوم الاربعاء الفارط لبى داعى ربه السيد حموده القراطى امين المعاش بصفاقس. فسال الله ان يغدق قبره بوافر الرحمة والغفران. ونتقدم لذويه بتعزيتنا الحارة سائلين لهم الصبر والسلوان.

مكاتبات الجهات

تونس

الادب الجزائري

اغتنم فرصة عيد الاضحى نخبة من رجال الحركة الوطنية الجزائرية اشتملت على افراد يمثلون اهم بلاد القطر الشقيق تحت ادارة الاديب المعروف والكاتب الممتاز الاستاذ مفدى زكريا شاعر الجزائر المقدام، وبهذه المناسبة اجتمعنا بهذا النابغة فدار الحديث بيننا وبينه فى شان هذه الزيارة فكان جوابه ان القصد هو تكوين تعارف بين ممثلى الهيئات العامة القائمين بالحركة التونسية فى جميع الميادين تمهيدا للتعاون بصفة رسمية بعد ايام، وهنا سالنا حضرته عن الحركة الادبية الجزائرية ومقدار حياتها فى نظره فاجاب ان الحركة الجزائرية سائرة فى طريق الحياة منذ سنوات بفضل شباب الجزائر المنبث فى انحاء البلاد، ويرى حضرة الاديب تقدم الشعر بصفة خاصة واهتداء شعراء الجزائر للتعبير عن الحركة الفكرية وبالاخص المسائل الاجتماعية عكس ما يراه فى شعراء تونس الذين لم نر اشباحهم فى هذا الميدان.

اما اهم المراكز التى هى مصدر الحركة الادبية فهى : العاصمة الجزائرية، بسكره، ميزاب، قسنطينه، وتوجد بهذه البلدان نواد هى موسات شعبية ينفق عليها الشعب الجزائرى، وهى فى ان واحد بيت الارشاد الاخلاقى وزرع الروح القومية الجزائرية المتاصلة فينا والتى لا تنفصم ابدا مهما كانت الظروف، زيادة على قيام هذه النوادى بسامرات ادبية ودينية، يقوم بها واعظ النادى الرسمى، ولا انسى هنا ذكراهم عناصر الحياة وابطالها من الناحية الادبية وهم اخوانى حاملوا لواء الادب الجزائرى الاساتذة: محمد العيد، سعيد الزاهرى، عمر بن بش، جلول العباسى، الامين العمودى، محمد الهادى السنوسى، البشير الابراهيمى، ومحدثكم.

وقبل ان ننتهى معه هذا الحديث اسمعنى قصيدا رائعا حول الروابط الادبية الروحية التى بين الجزائر والمغرب وتونس، وقد اعلمنى حضرة الاخ انه جعل منه وعد لصاحب «الشباب» الاغر فى اعطائها له لذا لم اتمكن من التحصيل عليها.

على الجندوبى

المزاريق

تنبيه واجب

لخليفة هذا المكان قصور حال دون قيامه باعباء وظيفه حتى ان الحكومة لما عرضت عليه القيام بالقضاء العدلى رفض لعدم درايته، ومن ذلك تسببت مشاق واتعاب للمتقاضين الذين لا بد لهم من قطع نحو الاربعين ميلا فى رمال الصحراء لبلوغ عمل نفزاوة ولو فى اقل القضايا فنطلب من الحكومة ان تعين من مثقفى المزاريق من فى مقدوره تسهيل الامر على المتقاضين وقصر اتعابهم وهذا الخليفة الحالى لها ان تنقله الى بعض الجهات الاخرى، ولنا من حسن تبصر الادارة خير كفيل لاجابة هذا الطلب.

قبلى

تعبيد طريق

عينت الحكومة اربعمائة الف فرنك لتعبيد طريق بين الحامة وقبلى. لكن لحد الان لم يظهر من ذلك شيء ولا يخفى ما فى هذا التهاون من تعطيل المصالح. فهل لنا ان نطلع على سر عدم الشروع فى الاعمال ؟

المتير

الجمعية الخيرية

تقدمت هذه الجمعية الناشطة تقدما محسوسا، وبرهنت على مقدرة تامة فى تخفيف ويلات الانسانية المعذبة فلها يوميا فقراء عديدون يتناولون قوت عائلاتهم من الخبز، فنثنى على نشاطها وندعو لها بالتوفيق والنجاح فى مهمتها الانسانية العظمى.

القيروان

افتتاح المدرسة القرآنية

لم تر القيروان فيما علمنا ورأينا يوما مشهودا كاليوم الذى تحركت القيروان بمن فيها لحضور افتتاح محل المدرسة القرءانية الجديد وقد اختير يوم راس السنة الهجرى لهذا الاحتفال فكان نعم التذكار ونعم الاختيار ففى صباح يوم الاحد غرة راس سنتنا الهجرية كنت ترى وفود التلامذة مبكرين الى مدرستهم القديمة يرفلون فى ثياب الزينة والاعياد ولما اكتمل عددهم بصحن المدرسة خرجوا صفوفا منتظمة تحت أوامر اساتذتهم واخترقوا شارع النهج الكبير مترنمين بنشيد خاص نظم بمناسبة هذا اليوم المبارك من بنات افكار الاستاذ الفائز القيروانى فكانت اصواتهم الشجية مرتفعة فى اجواء البلاد يرجع صداها السكون والهيبة التى كست الحفل والخلائق متراصة عن اليمين تكتنف التلامذة والعيون تفيض من الدمع وتتسابق على الخدود على تلك النغمات الجميلة المنبعثة من افواه طاهرة وقلوب فرحة مسرورة واخترق الموكب ذلك النهج الكبير على طوله ثم اجتاز الحارة الاروبوية حتى لاحت بناية المدرسة وهى تعج بئالاف الخلائق بل بكل من فى القيروان من وجوه واعيان وحتى من وجهاء مواطنينا الفرنساويين والاسرائلين على راسهم كل من جناب عاملنا المفضال ومراقبنا المحترم وقد شاركت المراة القيروانية فى هذه المظاهرة العلمية من فوق السطوح وعلى جوانب الارصفة بالزغردة والولولة

وحين دخول التلامذة لبناء المدرسة المتسع الذى كان طوله مربعا اربعة الاف متر اقتبلهم جناب العامل والاستاذ الشيخ محمد شويشة ووطنينا الغيور السيد الحاج الصغير نقره وتضمخت الايدى بالطيب وهنا ظهر جلال الموقف وخشعت القلوب وفى الحين صعد احد تلامذة المدرسة على منصة وقرأ فاتحة سورة الفتح بصوت رخيم استفز العواطف وفى اثره نهض خطيب القيروان المصقع الاستاذ محمد شويشة المدير الشرفى للمدرسة وارتجل خطابا وجيزا خنقته العبرات عن اتمامه حيا فيه شعور القيروانيين وشكر ايادى المحسنين وارتاح لان يرى هذا اليوم الجميل فى حياته وهو الذى طالما تمناه وتحرقت له نفس كل غيور ... الثناء الجم على ... جناب سيدى نصر بن سعيد رجل البر والمعروف ووطنينا الماجد السيد الحاج الصغير نقره وفى تلك اللحظة صعد احد تلامذة المدرسة على المعلاة والقى قصيدا رائعا من نظم الاستاذ محمد الفائز حيا فيه الامة القيروانية باسم تلامذة القيروان ورحب باولئك السادة الاكارم الذين دفعهم حب لغة القرءان ونشر التعليم الى تاسيس هذه المدرسة التى يحق للقيروان ان تفتخر بها وبالانتهاء من جلال هذا الموكب الحار الذى هو بمثابة حفلة تدشين فقط دخل التلامذة لاقسامهم ولحقهم اساتذتهم وشرعوا فى قراءة نصف حزب من آئى الكتاب اهدوا ثوابه للمؤسسين والمتبرعين وانفض الاحتفال عند الحادية عشر ونحن نجدد لاخوانا القيروانيين تهنئتنا الحارة على مشروعهم العلمى المفيد ونرجو لهذه المدرسة كل تقدم وفلاح

مكاتبكم

المزونة

شعبة الدستور بالمزونة

دعت الشعبة الدستورية بالمزونة كافة افرادها المنخرطين فيها لاجتماع خاص فوق العادة الغرض منه اعادة انتخاب الهيئة وما ان ازفت الساعة المعينة حتى اكتض النادى باحرار الدستوريين واخذ كل مقعده بين التحيات الودادية المتبادلة فكان منظرا شيقا بهيجا تجلى فيه العطف بين مختلف الشبان مما برهن على ارتباط قوى شعبى فى كنف هذا السرور. استوى الكاتب العام للشعبة الشاب محمد بن الحاج الطاهر قائما بين التصفيق الحاد مقرونا بالهتاف لزعماء الحركة الوطنية التونسية وارتجل خطابا اتى فيه على المجهودات التى يبذلها حزبنا بين ءاونة واخرى. وتعرض لخطاب الزعيم الجليل الحكيم محمود الماطرى «تصفيق حاد» رئيس الحزب الحر الدستورى الذى قدمه لجناب كاهية وزير الامور الخارجية م. فيانو وما تضمنه من المطالب المبينة بصراحة. وبين المواقف المشهودة للمجاهد الكبير الاستاذ الحبيب بورقيبة عاصفة تصفيق وكفاحه ذوى الاغراة الانتفاعية من صحافيين ومراسلين وعرج على ذكر زيارة م. فيانو وتصريحاته التى ابتهج لها الشعب ثم تلاه السيد معاوية ابن مبارك العكرمى وفاه بخطاب بليغ اثر به على الحاضرين وحرضهم على التعاون والالتفاف حول حزبنا المفدى فكان الجواب لتحيا الزعماء وم. قيون الديمقراطى ونحن لهم الفدى واقتفى اثرهما ناسج هاته السطور وارتجل جملا وجيزة اظهر فيها منتوجات مساعى الحزب الدستورى المحسوسة ورغب من الحاضرين المثابرة على العمل المجدى وتعزيز هذا المشروع السامى وتقويته حتى يتسنى لنا النهوض الحقيقى ثم وقع الانتخاب فاسفرت النتيجة على ما يلى :

السادة :

معاوية بن مبارك العكرمى : رئيس

بلقاسم بن على بوزيان : كاهيته

محمد بن الحاج الطاهر : الكاتب العام

عبد الله بن حمودة نفاتى : كاهيته

البشير النيفر : امين مال

ضو بن سعد البدوى : كاهيته

الاعضاء السادة : الهاشمى بن احمد. خالد بن حميدة. ضو بن محمد العكرمى. الشاوش بلقاسم. الطيب بن عامر. احمد الداهش.

لجنة الدعاية

السادة : محمد بن سعد البدرى. حسين بن على. عمر الذيب. كيلانى بن على المش.

وانفرط عقد الاجتماع بالابتهال الى الله تعالى فى ان يبدل عسرنا يسرا انه سميع مجيب.

الهاشمى بن احمد الجمنى

توزر

فى ١٩ مارس ١٩٣٧

جمعية الينبوع التمثيلي

تاسس بتوزر، عاصمة الجريد، جمعية تمثيلية تحت الاسم اعلاه وذلك بفضل الجهود التى بذلها الشباب فابرز هذه الموسة الفنية من حيز الفكر الى حيز الوجود. وقد باشرت الجمعية تمرين افرادها الذين اظهروا استعداد طيبا الى القيام بالادوار التمثيلية التى اسندت اليهم. وهذا لا يستغرب من شباب الجريد لما عرف به من الفطنة والذكاء الوقاد.

حضرنا قبل الامس على التمرين العام واعجبنا بنجاح جميع الممثلين، الامر الذى جعلنا نتعشم للجمعية فوزا مبينا فى خدمة هذا الفن الجميل.

ومما الفت انظارنا بصفة خاصة هو وجود ممثلة من غير النوع المعهود فى البلاد، بل هى فتاة من بنات توزر محرزة على الشهادة الابتدائية، وجدت من نفسها ميلا فطريا الى التمثيل، فانخرطت فى سلك جمعيتنا بعد موافقة ذويها.

وسيقوم هذا الينبوع يوم ٢٠ مارس بتمثيل رواية «فتح الاندلس» وتمثل دور مريم الانسة الادبية، زهرة بدرى، التى يحق لنا اليوم ان نعتبرها من بنات الجريد العاملات الناهضات.

محمد الشابى

محمد عثمان باشا - داي الجزائر

باشرنا طبعه باجمل صفة على ارفع ورق، وزيناه بالكثير من الصور التاريخية النادرة الوجود. وهو يقع فى نحو ٢٢٠ صفحة من الحجم الكبير.

وانى - وان كنت عودتكم سيدى ان اتحدث اليكم عن الكتب التى اخرجها، فانتم حفظكم الله ورعاكم قد عودتمونى المساعدة والتنشيط، ولهذا فلى الامل الوطيد ان تبادروا بارسال اشتراككم واشتراك اخوانكم واصدقائكم الينا فى اقرب وقت. لان عدد النسخ التى نطبعها محدود، وربما لا نقبل الاشتراكات بعد انتهاء شهر افريل المقبل. اما ثمن الاشتراك فى النسخة فهو «١٥» فرنكا. والمشترك يتصل بنسخته مضمنة على طريق البريد يوم انجاز الكتاب.

ودمتم لخدمة الادب والعربية والوطن.

ولكم منا السلام والتحية والاعتراف بالجميل

احمد توفيق المدنى

Ahmed Toufik MADANI 1, Imp. Berbrugger - ALGER

بيان مفصل عن الكتاب

(المقدمة) تمهيد لدراسة التاريخ التركى فى القطر الجزائرى.

(القسم الاول) خلاصة مفصلة وافية عن تاريخ الحكم التركى فى بلاد الجزائر، منذ فتح بربروس خير الدين الى الاحتلال الفرنسى. وعلى هامش صفحات هذا القسم تفصيل الحوادث الكبرى فى التاريخ العالمى وخاصة الاروبى والفرنسى ليستطيع القارى ان يطلع أثناء دراسة العهد التركى على حالة العالم فى ذلك العصر، ويمكنه ان يقارن ويناظر.

(القسم الثانى) الحالة العلمية والادبية فى ذلك العهد بالقطر الجزائرى، وتراجم موجزة لعلمائه وادبائه.

(القسم الثالث) سيرة الداى «محمد عثمان باشا» وتفصيل واف لحروبه واعماله، ونظام الدولة والحياة العامة فى عصره. وهى سيرة منقولة عن مخطوط اثرى، هو مذكرات نقيب السادة الاشراف بالجزائر. وفى هذا لقسم وصف مدقق فريد للعوائد والتقاليد الادارية التركية. وحوادث «صالح باى» قسنطينة، وتوحيد القطر الجزائرى وانضمام الامة الميزابية الخ.

(القسم الرابع) تعريب ما يتعلق بهذا العصر من «دفتر تشريفات» الرسمى الذى كان ولاة الاتراك يسجلون به اعمالهم ونظمهم وقوانينهم.

(القسم الخامس) مقتطفات من مذكرات المستشرق الكبير «دباردى» الذى عاش فى الجزائر ايام الباشا محمد عثمان، ودرس جميع نظمها واحوالها العامة وحياتها اليومية دراسة وافية، وبسط ذلك بصفة مدققة.



مدير الجريدة وصاحب امتيازها

* احمد حسين المهيرى *

مطبعة موراس بصفاقس